آلاف الزوار يتدفقون على الجنادرية للاطلاع على التراث السعودي

الرياض /متابعات:

شهد مقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته السادسة والعشرين الذي تحتضنه أرض الجنادرية شمالا من مدينة الرياض زحفاً كبيراً من سكان العاصمة، ومع رائحة عبق المطر توجهت الجموع اتجاه التراث وأرضه.

فمنذ اللحظات الاولى لفتح بوابة الزوار في يومها الثاني تدفق الآلاف من طالبي متعة مشاهدة التراث السعودي العريق والتعرف عليه من كثب وتدوين تلك الزيارة بكاميراتهم الخاصة وتوثيقها والتوقف بين زوايا المهرجان والمرور بأجنحته والقاء نظرة عميقة في تاريخ دولة كونت من لاشيء الى أن تكون شيئاً وتحتل مكانتها بين أرقى الأمم بتراث عظيم وفن أصيل أعجب به زوارها من دول أخرى واثنى عليه الجميع واحتفظ السعوديون به وسجلت لهم نجاح وتكوين هوية خاصة بهم وتميز مهرجانهم من بين المهرجانات .

وجوه عديدة دخلت أرض الجنادرية وتجولت فيها صغاراً وكباراً سعوديين وغير سعوديين عربا وعجماً منهم من يتحدث لغتنا ومنهم من لايجيدها ومنهم من ينطق بلكنة مكسرة كلهم أتوا لمتابعة الفعاليات ومشاهدة العروض الجميلة التي تسطرها الفرق الشعبية وتذوق الأكلات التي كثير منها كانت زاداً وحيداً لاهل هذه البلاد قبل أن تكون دولة وهوية وقبل ان تتوسع وتكبر وتتحد لتصبح بلاداً واحدة .

بيت الخير المنطقة الشرقية حظيت بالتواجد المكثف للجماهير التي أحبت أن تزور شاطئ الخبر في الرياض وتقف لمشاهدة جسر المحبة وهو جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بمملكة البحرين الشقيقة براً وبحراً والتي شاركت بجناح هو الآخر مميز وفي المنطقة الشرقية كذلك الاهازيج البحرية بألوانها وشيلاتها التي أعجب بها الزوار كثيراً، وهناك بيوت الطائف وجدة ومكة المكرمة التي لها نصيب كبير من عشاق اللون الحجازي فنياً وتراثياً وأجنحة المناطق الأخرى كالجوف ونجران والباحة وقرية عسير والقصيم وغيرها ومشاركات من الكويت والإمارات وقطر.

استمر التوافد على المهرجان والجميع سعد وتابع العروض الفلكلورية والرقصات الشعبية وغيرها من الالوان والصناعات الشعبية والحرف التي يعمل عليها المشاركون لاحياء ذكرى تراث عظيم .

أضواء

جيل التحدي..

يوسف الكويليت

بعد الثورات المتتالية، تغيرت صورة العربي عالمياً، وأصبحت المطالب التي طرحت هي ذاتها من تمتع بها الغرب أولاً، ثم بلدان العالم الأخرى (الحرية والديمقراطية) ، وقد قيل أن العربي في بذرته الأساسية غير مهيأ لنظام كهذا، وأن الأسباب التي دعت إلى حكمه بسلطات قمعية تكمن في وجود استعداد ذاتي عنده، بدليل أن الهند بفقرها الهائل وجدت في الديمقراطية معوضاً عن الدكتاتوريات، وهي تنهض الآن بعد أن طورت وسائلها التربوية لتحدث نقلة كبيرة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبنظام سلمي.

هنا يأتي السؤال، هل من قاموا بتحريك المدن والقرى وحشدها في وجوه الزعامات الدكتاتورية، هم من يحملون ثقافات عليا ومؤلفات في الفكر والفلسفة، أم هم نتاج وعي كوني جديد جعلهم يفرضون قيمهم بأسلوب مختلف حتى إن الغالبية من أنصاف الأميين ممن لا يفرقون بين عاصمة وإقليم خرجوا بفطرتهم الإنسانية لتحرير أنفسهم، بل إن ظاهرة المثقف العربي المؤثر في الشارع انعدمت تماماً، لأنه صوت أحادي حولته ثقافته إلى عنصر يائس من أي تغيير في البنى القائمة، التي رسخت مفهوم السلطة والرعب منها..؟!

قيل الكثير عن الفروق التي تطبع البشر، مؤثرات البيئة والنشأة وتراتبية التاريخ، وأن الشعوب التي ظلت قابعة في جهلها ليس لديها الاستعداد لخلق بذرة التطور، حتى علماء الاجتماع عندما صنفوا الشعوب على قاعدة الغرب المتطور والشرق المتخلف كانوا خاضعين لنزعة عنصرية، وقد أهملوا حضارات العالم كلها التي ولدت في الشرق، وعندما بدأت اليابان تخلق النموذج الآسيوي المتطور تحولت الأفكار القديمة إلى ما يشبه المراجعة، واستقرت إلى أن العرب والأفريقيين وحدهما لا يملكان الرؤية للتغيير. أما الآن، فهناك تحليلات مختلفة تؤكد أن العربي لديه عوامل النجاح التي تقررها أجيال، وكانت الحيرة والصدمة كافيتين لتقرير أن فكرة التخلف في بنية المجتمعات فكرة قاصرة تنبئ عن تصنيف ظالم..

يبقى التحدي الأكبر ألا تخطف هذه الثورات من خلال الاكتفاء بإحداث تغييرات شكلية لأنظمة ترث سابقاتها، ثم على شباب هذه الأمة الذين عانوا القسوة والفقر والتشرد أن يكونوا مبدعين في مناخ العمل القادم، ورقباء على أي انحراف يؤدي إلى قتل الحلم.. فكل ما ورثناه عن الأنظمة السابقة؛ أنها تحيط نفسها بأحزمة من أجهزة الأمن والفاسدين، مسخرة وسائل رعايتها في الوصاية على مواطنيها، وقد جربنا التأميم، وفوضى الانفتاح غير المنضبط، وكيف تخلف التعليم والإنتاج، وانتشرت معالم وثقافات التزلف والارتزاق.

ولعلها المرة الأولى التي أصبحت الجمعة فيها من كل أسبوع يوم رهبة لا إرهاب، وأن الجماهير أخذت الدور المحجوب عنها لتكون صاحبة الإرادة فيما تفرضه وتعلنه من دون مشاعر خوف من ظل الدولة وسطوتها بعد أن وجدت أن عوامل سقوطها جاءت من بذور أجيالها القادمين للحياة.

عن صحيفة (الرياض) السعودية

طالبتان إماراتيتان تبتكران طاولة عازلة للكمبيوتر المحمول

أبوظبي / متابعات :

كان حديث وسائل الإعلام المتزايد مؤخرا عن خطورة الحرارة المنبعثة من اللاب توب، المحرك الأساسي للشقيقتين مريم ونوف راشد اللتين حاولتا ابتكار أداة تساهم في الحد من هذه الخطورة، عبر الاستعانة بالأفكار الموجودة في السوق ودمجها وترتيبها لتصبح عازلاً يعزل الكمبيوتر المحمول عن الجسم ويرغمه على الجلوس باعتدال ويسند الظهر والرقبة.

تقول مريم عن طاولتها العجيبة:«ابتكارنا فاز في عام 2010 بجائزة أفضل مشروع مبتكر في مسابقة التاجر الصغير، والطاولة عبارة عن لوح عازل للحرارة، سطحه أملس مصمم بألوان وأشكال فنية تبلغ مساحته 40×50 يتسع لأي لاب توب مهما كان حجمه ويوجد في زاوية الطاولة مكان لوضع الكأس أو فنجان القهوة، فلا ينسكب على الكمبيوتر إذا ما أحببنا شرب أي شيء أثناء استخدامه ومكان آخر لوضع القلم، أما وجه الطاولة الآخر فهو كالمخدة، إذ يلتصق بالطاولة كيس من قماش القطن له سحاب يوجد داخلها كيس بلاستيكي معبأ بكرات صغيرة تسمى (بين باج) عزلت في كيس لوحدها لتكون أكثر أماناً عن الأطفال فإذا ما ثقب الكيس يمكن استبداله أو وضع مخدة قطنية بدلا منه هذا الكيس المعبأ بالكرات يتميز بأنه مريح حيث تنبسط كراته عند وضع الطاولة على الرجلين ، بالإضافة إلى مصدر إضاءة مثبت على الطاولة يعمل بالبطارية الخاصة به ولا يعتمد على بطارية الكمبيوتر ليأخذ منها مصدر إضاءته».

وتضيف مريم: «جعلت من طاولتي هذه ألواناً وزخرفات مختلفة وصممت منها 12 تصميما مختلفا، نفذت أول تصميم لأرى إقبال الناس عليه والحمد لله لم أكن أتوقع أن تلفت انتباههم بهذا الشكل، كما أنها تثير الفضول لأن من لا يشتريها يتوقف للسؤال عنها، فأشرح لهم وأستمع لأفكارهم التي ربما تفيدني في تطوير منتجي الذي أتشارك فيه مع أختي، ثم أرسل التصاميم والأفكار للمصنع الذي أتعامل معه لينفذها لي.

تشير مريم إلى أن هذه الطاولة لا تستخدم فقط للكمبيوتر فهي متعددة الاستخدامات إذ يمكن استخدامها للقراءة أو الدراسة بوضع الكتاب عليها أو الكتابة عليها لما تتمتع به من مساحة وإضاءة وخفة في الوزن ومرونة في الحركة، ما يعني أنه يمكن اصطحابها في الرحلات أو في السيارة أو للمرضى في حال جلوسهم على السرير لتقديم الطعام لهم فهي مريحة ومحببة بشكلها الجميل إليهم جميعا .

إبداعات مريم ونوف لم تقف عند هذا الحد فقد صنعتا أيضا حافظات للوح الحاسوبي المعروف «الآي باد» تتميز بشكلها الجلدي الذي يتخذ شكل الكتاب، ويوضع (الآي باد) داخلها ويغلق الكتاب أو الحافظة ويلتصق طرفاها بالمغناطيس مما يوفر درجة أمان أكبر للكمبيوتر فلا يسقط أرضا أثناء فتحها وتؤكد مريم أن هذه الحافظات أو الكفرات موجودة لكن بصناعة من خارج الدولة وهي اجتهدت مع أختها نوف لتحولها إلى صناعة محلية.

وما يجدر ذكره أن المبدعتين مريم ونوف طالبتان جامعيتان إذ تدرس مريم الطب العام والجراحة في كلية دبي الطبية أما أختها نوف فتدرس الموارد البشرية في جامعة دبي ؛ وهما تعتبران هذا المشروع مجرد هواية تعكسان من خلاله رغبتهما في أن تكونا إماراتيتين منتجتين يفخر بهما وطنهما العزيز .

"التمويل" الدولي يرفع توقعاته لنمو الناتج الإجمالي الخليجي إلى (5.9) ٪ في (2011)

الكويت / متابعات :

رفع معهد التمويل الدولي توقعاته لنمو الناتج المحلي الخليجي إلى 5.9 في المائة عام 2011 بدلا من 5.1 في المائة كان يتوقعها في بداية العام؛ وذلك على أثر الزيادات الكبيرة في أسعار النفط التي وصلت إلى 110 دولارات للبرميل في الوقت الحاضر.

وقال المعهد: "إن الأحداث السياسية التي هبت على الدول العربية خلال العام 2011 كان لها انعكاساتها المختلفة عليها، حيث تجنبت دول المجلس بصورة عامة الزلازل السياسية التي حدثت في بقية الدول، وفي الوقت نفسه استفادت بصورة كبيرة من زيادة أسعار النفط. وعلاوة على ارتفاع أسعار النفط إلى نحو 110 دولارات للبرميل، فقد زاد إنتاج بعض هذه الدول، حيث ارتفع إنتاج النفط السعودي من 8.34 مليون برميل يوميا عام 2010 إلى 8.80 مليون برميل يوميا عام 2011، والكويت من 2.32 مليون برميل يوميا إلى 2.42 مليون برميل يوميا خلال الفترة نفسها.

وفي ضوء تلك التطورات الإيجابية، يتوقع المعهد أن يبلغ الناتج المحلي الخليجي 1.25 تريليون دولار عام 2011 (بدلاً من 1.1 تريليون دولار متوقعة سابقا)، محققا بذلك معدل نمو قدره 5.9 في المائة عام 2011 بالمقارنة مع 5 في المائة عام 2010. ووفقا لتقديرات المعهد، تتصدر السعودية دول الخليج من حيث حجم الناتج المحلي الإجمالي عام 2011 بقيمة 564 مليار دولار، تليها الإمارات 300 مليار دولار، تليها قطر 172 مليار دولار، ثم الكويت 118 مليار دولار، ثم عمان 73 مليار دولار، ثم البحرين 25 مليار دولار.

أما من حيث معدل النمو الاقتصادي عام 2011، فتتصدر قطر بنسبة نمو 14.3 في المائة، ثم عمان 5.2 في المائة، ثم السعودية 5 في المائة، ثم الكويت 3.9 في المائة، ثم الإمارات 3.8 في المائة، وأخيرا البحرين 3 في المائة.

كما ستنمو نسبة رصيد الميزانية العامة إلى الناتج المحلي الإجمالي الخليجي من 5.9 في المائة عام 2010 إلى 8 في المائة عام 2011، حيث سيبلغ 3.2 في المائة في البحرين و16.5 في المائة في الكويت و11 في المائة في سلطنة عمان و9.1 في المائة في قطر و 6.7 في المائة في السعودية و6.1 في المائة في الإمارات.

ويشير تقرير المعهد بصورة خاصة للاقتصاد السعودي، خاصة بعد قيام المملكة بزيادة الإنفاق الحكومي بنسبة 31 في المائة عام 2011 من خلال حزم المشاريع الجديدة والمساعدات الاجتماعية وتحسين الرواتب البالغة قيمتها نحو 483 مليار ريال سعودي. ويرى المعهد، أنه على الرغم من هذا الزيادة، فإن فائض الميزانية كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي سيبلغ 6.7 في المائة عام 2011 بالمقارنة مع 6.5 في المائة عام 2010، حيث قام المعهد بإعادة تقدير الإيرادات الحكومية على أساس متوسط سعر نفط البرميل 110 دولارات للبرميل (نفط برنت) عام 2011، بينما يقدر المعهد ارتفاع سعر التعادل للنفط (السعر المطلوب لتعادل الإيرادات في الميزانية مع النفقات) من 68 دولارا عام 2010 إلى 88 دولارا عام 2011 نتيجة الزيادة الكبيرة في الإنفاق الحكومي.

وفيما يخص اقتصاديات منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا خلال العام المقبل 2011، توقع المعهد أنه سيكون هناك تفاوت في أداء اقتصادات هذه المنطقة؛ إذ سترتفع معدلات نمو إجمالي الناتج المحلي في معظم دولها المصدرة للنفط، بينما ستنخفض هذه المعدلات في معظم دولها المستوردة للنفط. في المقابل، ستظلّ معدلات التضخم مقبولة.

وفيما يخص أسواق المال، قال المعهد: "إن التخلي التدريجي عن سياسة تلافي المخاطر سيتيح للجهات التي تصدر صكوكا أو سندات مالية فرصة الاستفادة بصورة أكبر من ارتفاع أسعار هذه الصكوك، خصوصا أنها ستسعى لجمع الأموال بغرض إعادة تمويل الديون المستحقة السداد في العام المقبل.

وبالنسبة للدول المصدرة للنفط، تتمثل المخاطر الرئيسة المحتملة التي قد تؤثر سلبا في نموها الاقتصادي بانخفاض أسعار النفط والمعدلات الضعيفة لنمو قطاعاتها الخاصة، والإحجام عن التمويل الائتماني، التي قد تنعكس سلبا على أداء البنوك المحلية، إضافة إلى تراجع النشاط الاستثماري للقطاعات غير النفطية وانخفاض أسعار الأصول.

وتوقع أن تنخفض في عام 2011، معدلات نمو إجمالي الناتج المحلي للدول المستوردة للنفط في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - ومن بينها لبنان وتونس والمغرب - وذلك جراء انخفاض معدلات نمو القطاعات غير الزراعية في هذه الدول.

في المقابل، توقع المعهد أن يسجل معدل نمو إجمالي الناتج المحلي المصري ارتفاعا طفيفا من 5.2 في المائة في عام 2010، إلى 5.3 في المائة في 2011. وسيكون من الصعب خفض العجز في الميزانية العامة المصرية والبالغ 8.1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي، ما لم يتم خفض الدعم الحكومي - لكن هذا الأمر مستبعد في المدى القريب؛ لأنّ معدل التضخم في مصر سيظل قريبا من 10 في المائة في عام 2011.

وفي الحقيقة، لا يسمح معدل نمو إجمالي الناتج المحلي الكلي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بتوفير ما يكفي من فرص العمل، الأمر الذي يبرز مدى الحاجة إلى المشاركة الفاعلة للقطاع الخاص في توسيع اقتصاد المنطقة.

وستؤدي قوة الدولار الأمريكي في عام 2011، إلى تخفيف عنصر التضخم المستورد، وأنْ تحد من التكهنات بشأن إمكانية تخلي دول الخليج عن ربط عملاتها المحلية بالدولار الأمريكي، وهو ما تجلى بالفعل منذ تشرين الأول (أكتوبر) من خلال اعتدال أسعار فائدة اتفاقيات القروض الممنوحة بالدولار الأمريكي .

وقد تنخفض معدلات التضخم في شمال إفريقيا ومصر والسعودية ولبنان في عام 2011، لكنها قد ترتفع في خمس دول خليجية نتيجةً لارتفاع الطلب المحلي على السلع الاستهلاكية ونقص معروضها. فحتى قطر التي سجلت انكماشا خلال السنتين الأخيرتين قد تسجل معدل تضخم قدره 2.7 في المائة في عام 2011؛ وهذا هو أدنى معدل تضخم متوقع في منطقة الخليج.

مهرجان الخليج السينمائي ينطلق بـ«طفل العراق».. و (12) فيلماً سعودياً

دبي / متابعات :

انطلقت فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الخليج السينمائي في مدينة دبي الإماراتية بحضور الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، والأستاذ عبدالحميد جمعة، رئيس المهرجان، ومسعود أمرالله آل علي، مدير المهرجان، إلى جانب نخبة من نجوم الدراما الخليجية على رأسهم الممثل الكويتي المخضرم محمد المنيع. وشهد الحفل الإعلان عن تكريم ثلاث شخصيات خليجية ساهمت في إثراء الحركة الفنية وتشكيل ملامحها في المنطقة، وهم الممثلة الإماراتية القديرة مريم سلطان، والمخرج والمنتج السعودي محمد فوزي قزاز، والمخرج والمنتج الكويتي محمد السنعوسي، وسيتم تسليمهم دروع التكريم في حفل الختام غداً الاربعاء .

وافتتحت عروض المهرجان بالفيلم الوثائقي العراقي "طفل العراق" الذي يسرد تفاصيل عودة مخرج الفيلم الشاب علاء محسن إلى وطنه بعد غربة طويلة امتدت لأكثر من 16 سنة قضاها في الدنمارك. وقد عمد مخرج الفيلم إلى التكثيف من اللقطات المقربة التي تصور وجهه هو ووجوه أقاربه في العراق أثناء حديثهم عن زيارته المفاجئة وعن واقع العراق المليء باليأس والفوضى ؛ ورأى عدد من ضيوف حفل الافتتاح في هذا الأسلوب الذي اتبعه المخرج إلغاء لقيمة الصورة وجماليتها.

وشهد حفل الافتتاح حضور مخرجي السينما السعودية الشباب،عبدالله آل عياف ؛ عوض الهمزاني، عبدالله أحمد ، عبدالعزيز النجيم وعبدالمحسن المطيري وهؤلاء يشاركون في فعاليات المهرجان بأفلامهم القصيرة التي تأتي ضمن 12 فيلماً سعودياً تعرض في فعاليات مهرجان الخليج السينمائي، وهي: فيلم "ست عيون عمياء" للمخرج عبدالله آل عياف، فيلم "فوتون" للمخرج عوض الهمزاني ، فيلم "أنا - قلم رصاص" للمخرج محمد باهادي، والفيلم الكوميدي "كاميرة ماهر" للمخرج منصور البدران، فيلم "رجل بين عصابتين وقبر" وفيلم "سكايب" للمخرج عبدالمحسن المطيري، فيلم "وينك؟" للمخرج عبدالعزيز النجيم، فيلم "المؤسسة" وفيلم "ليلة عمر" للمخرج فهمي فاروق فرحات، فيلم "فينسينت" للمخرج مازن الفهيد، فيلم "كورة، حبيبتي؟" للمخرج عبدالله أحمد، فيلم "صناعة محلية" للمخرج بدر الحمود.